

معجم البلدان

باب الرء والصاد وما يليهما .

رصاغ بضم أوله وآخره غين معجمة ويروى بالسین المهملة أيضا اسم موضع وهو مهمل ليس فيه إلا رضع بمعنى رسغ وإِ أعلم .

رصاف بكسر أوله وآخره فاء موضع والرصاف جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها إلى بعض والرصاف أيضا جمع رصفة وهو العقب الذي يلوى فوق الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل .
الرصافة بضم أوله مشهور إن لم يكن اشتقاقه من الرصف وهو ضم الشيء إلى الشيء كما يرصف البناء فلا أدري ما اشتقاقه ويقول الأحنس بن شهاب وبهراء حي قد علمنا مكانهم لهم شرك حول الرصافة لاحب لا أدري موضعها .

رصافة أبي العباس روي عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا لما بنى أبو العباس بناءه بالأنبار الذي يدعى رصافة أبي العباس قال لعبداء بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ادخل وانظر فدخل معه فلما رآه تمثل ألم تر حوشبا أمسى يبني بناء نفعه لبني نفيله يؤمل أن يعمر عمر نوح وأمر إ يطرق كل ليلة .

رصافة البصرة مدينة صغيرة ينسب إليها أبو عبداء محمد بن عبداء بن أحمد الرصافي روي عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روي عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي وأبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الرصافي روي عن إبراهيم بن الحجاج بن هارون الموصلي الكاتب سمع منه بالموصل .

رصافة بغداد بالجانب الشرقي لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دورا وجعلها معسكرا له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي بها جامعا أكبر من جامع المنصور وأحسن وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة ولولا ذلك لخربت وبلصقها محلة أبي حنيفة الإمام وبها قبره وهناك محلة وسويق ويلاصقها دار الروم لم يبق شيء غير هذا وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة 951 وهي السنة الثانية من خلافته وحدث جماعة من هذه الرصافة منهم يوسف بن زياد الرصافي المخزومي ومحمد بن بكار بن الريان أبو عبداء الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي أبو الحسن السمسار الرصافي وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن عبداء بن الرواس الرصافي البزاز وبرصافة بغداد

مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هبة وجلالة إذا رآها الرائي خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها وبها من الخلفاء الراضي بن المقتدر وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده وفي التربة قبر المستكفي والمطيع